

مادة حقوق الإنسان والديمقراطية
جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
كلية معلوماتية الأعمال
المرحلة الأولى
أعداد

م. م نايري عبدالله نعيم الشياحي

الباب الأول : حقوق الإنسان

المحاضرة الرابعة

المنظمات الدولية وآليات الأمم المتحدة لحماية حقوق الانسان

أولاً: التعريف بأهم المنظمات والهيئات الدولية غير الحكومية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان

أنشئت المنظمات والهيئات الدولية غير الحكومية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان وذلك لغرض الدفاع عن الحقوق والحريات العامة ضد الانتهاكات الحكومية لها من خلال التأثير على الرأي العام ونشر الانتهاكات والتتديد بمواقف الحكومات وتقديم المساعدة للأفراد الذين تعرضوا للانتهاكات ورفعها إلى الهيئات الحماية الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان، وكذلك وضع الإجراءات والممارسات الكفيلة بحماية حقوق الانسان والتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية لغرض احترام حقوق الانسان ودفع مسيرتها للأمام. وهناك العديد من المنظمات الدولية والإقليمية فعلى صعيد العالم العربي مثل نقابة المحامين العرب واتحاد المحامين العرب والنقابات المهنية، أما على صعيد العالم الاتحاد الدولي للحقوقيين الديمقراطيين والاتحاد الدولي لحقوق الانسان واللجنة الدولية للحقوقيين والاتحاد الدولي الديمقراطي للنساء ومنظمة العفو الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وسيتم شرح هاتين المنطمتين بالتفصيل:

1_ منظمة العفو الدولية : هي منظمة دولية غير حكومية، أسست أثر مقال نشره المحامي البريطاني بتر بينسون حث فيه الناس على ضرورة البدء في حملة عالمية تحت شعار مناشدة العفو لعام 1961 ، لغرض الافراج عن سجناء الرأي، ولقد لاقت الحملة صدى وقبول من الجميع وأبدوا استعدادهم لغرض جمع المعلومات

والبيانات عن سجناء الرأي في بلدانهم وعلى هذا الأساس تأسست منظمة العفو الدولية في عام 1961 ، وتقوم على أساس الاستقلال والحيادية مع ضمان هذا الاستقلال والحيادية لأعضائها مدى الحياة، وتعتمد المنظمة في تمويلها على اشتراكات الأعضاء وكذلك تبرعات الجمعيات الخيرية ولم تأخذ أي تبرعات أو أموال حكومية. وتساند المنظمة في مبادئها على المبادئ التي جاء بها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بحرية الرأي والدين والعقيدة وحق الحرية والأمن والقانون وحق الأفراد بالتمتع بالحياة وعدم التعرض للاحتجاز أو الاعتقال تعسفاً، وقد توسعت أعمال المنظمة وأصبحت تمارس عملها في أغلب دول العالم. ومن أهم أهداف هذه المنظمة:

- السعي للأفراج عن سجناء الرأي هم الأشخاص الذين اعتقلوا بسبب لونهم أو عقيدتهم أو رأيهم السياسي والديني أو جنسهم أو لغتهم.
- العمل والسعي في وضع السجناء في أماكن معروفة وغير سرية وتسهيل زيارة محاميهم وعوائلهم وأطبائهم أليهم.
- معارضة عقوبة الإعدام والتعذيب والعقوبة القاسية والممارسات غير الإنسانية لجميع السجناء .
- السعي على إقامة محاكمة عادلة وعاجلة لجميع السجناء السياسيين.
- العمل على التحقيق في جميع شكاوي التعذيب وتقديم العلاج الطبي والنفسي للضحايا التعذيب .

2_ اللجنة الدولية للصليب الأحمر : هي منظمة ولجنة غير حكومية أنشئت عام 1863 تعنى باحترام ونشر الوعي بثقافة مبادئ القانون الدولي الإنساني وتعمل على تقديم المساعدة الإنسانية للأشخاص المتضررين في النزاعات المسلحة والعنف المسلح وتعزيز القوانين التي توفر الحماية لضحايا الحروب والنزاعات المسلحة. كما تقوم المنظمة على الاستقلال والحياد وعدم التحيز وتستند على مبادئ اتفاقية جنيف لعام 1949 ومقرها الرئيسي في جنيف في سويسرا ، ويعمل بها 12 ألف موظف من 80 بلداً ، وتعتمد في تمويلها على تبرعات

الجمعية الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر . وتعد اللجنة مستقلة ومنظمة يحكمها القانون السويسري وهي مستقلة تماماً في قراراتها وفي عملياتها، وتتكون من 25 عضو يتم اختيارهم بالتفاضل وجميعهم من السويسريين

ثانياً: هيئات الأمم المتحدة المعنية بحماية حقوق الانسان

1_ الجمعية العامة للأمم المتحدة: هي الجهاز الرئيسي لمنظمة الأمم المتحدة وتضم كل الدول الأعضاء وتجتمع مره في السنة في دورة عادية، وحياناً تجتمع في دورة استثنائية بناءً على طلب اغلبية أعضائها او طلب من الأمين العام، كما تناقش الجمعية العامة للأمم المتحدة المواضيع التي تستند على قراراتها السابقة او تقارير المجلس الاقتصادي والاجتماعي او توصيات واقتراحات الأجهزة الأمم المتحدة الأخرى او الأمين العام، واغلب المواضيع الخاصة بحقوق الانسان تحال الى اللجنة الشؤون الاجتماعية والإنسانية والثقافية وحياناً على اللجنة القانونية.

2_ مجلس الامن: هو أحد الأجهزة الستة الأساسية في الأمم المتحدة ومهمته الأساسية ي الحفاظ على الامن والسلم الدوليين ويتكون من 15 عضواً ، 5 منهم دائمين و10 غير دائمين، وتتخذ قراراتها بالأغلبية 9 أصوات من بينهم 5 دائمين الذين يحق لكل واحد منهم ممارسة حق الفيتو (النقض)، وبسبب النزاعات العنيفة أصبح مجلس الامن يهتم بقضايا حقوق الانسان.

3_ المجلس الاقتصادي والاجتماعي: يعد من الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة يتبع مباشرة الجمعية العامة للأمم المتحدة ومنتخب من طرفها لمدة 3 أعوام، ويتكون من 54 دولة تمثل المناطق الجغرافية المختلفة في العالم، ويقدم اقتراحات وتوصيات خاصة بثقافة حقوق الانسان واحترام الحريات العامة واعداد مشاريع الاتفاقيات الدولية

وعرضها على الجمعية العامة، كما يعقد مؤتمرات دولية خاصة بشأن قضايا حقوق الانسان ومن بين لجانها الداخلية لجنة المنظمات غير الحكومية التي تهتم وتدرس طلبات الحصول على الصفة الاستشارية المقدمة من المنظمات غير الحكومية.

4_ لجنة مركز المرأة: أنشأها المجلس الاقتصادي والاجتماعي عام 1946 ، وتتكون من 43 دولة متوزعة بتوزيع جغرافي عادل، وتجتمع اللجنة سنوياً لمدة أسبوع في السنة، ويحضر اجتماعاتها من الدول الأعضاء وغير الأعضاء والوكالات والفروع المختصة والمنظمات الدولية غير الحكومية الحائزة على الصفة الاستشارية، ومن أهم مهامه هي تقديم التوصيات والاقتراحات واعداد الصكوك والمؤتمرات الدولية ورصد الإجراءات الخاصة بالتهوض بواقع المرأة ومتابعة نتائج المؤتمرات الخاصة بالمرأة وتلقي شكاوي المتعلقة بانتهاكات المرأة وتقييم التقدم المتحقق على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

5_ المفوضية السامية لحقوق الانسان: أستحدث منصب المفوض السامي لحقوق الانسان بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1993 في إطار برنامج إصلاح الأمم المتحدة، وقد أدمج معه مركز حقوق الانسان في هيكل واحد يعرف بالمفوضية السامية لحقوق الانسان ، ويرتكز عمل المفوضية السامية على تحقيق التعاون الدولي وتعزيز احترام حقوق الانسان والحث على التصديق على الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان والتدخل في الانتهاكات الجسيمة والقيام بالإجراءات الوقائية لمنع انتهاكات حقوق الانسان.

ثالثاً: آليات الأمم المتحدة المكلفة بحماية حقوق الانسان المنبثقة عن ميثاق الأمم المتحدة

للأمم المتحدة آليات مكلفة بحماية حقوق الانسان تعمل على تعزيز ثقافة حقوق الانسان وتقديم التوصيات والاقتراحات التي تدعم ثقافة حقوق الانسان وتعزز من احترامها، وتقديم المساعدات الى الحكومات في مجال حقوق الانسان. ومن هذه الآليات هي:

- لجنة حقوق الانسان

- اللجنة الفرعية لترقية حقوق الانسان وحمايتها

رابعاً: فروع الأمم المتحدة ووكالاتها المختصة بحقوق الانسان

تلاعب فروع الأمم المتحدة ووكالاتها المختصة دوراً كبيراً في مجال حقوق الانسان ، وقد أنشئت بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة ويشرف على اعمالها المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، وهي عبارة عن هيئات ومنظمات دولية مختصة بعمل معين، نشأت عن طريق اتفاقيات دولية ولها ميزانية مالية مستقلة تماماً وأجهزة خاصة بها ، لكنها تمارس اختصاصات وصلاحيات مرتبطة ووثيقة بقضايا الاقتصادية والاجتماعية للعالم ، كما لها برامج وفروع ثانوية تنموية خاصة ، ومن تلك الفروع والوكالات المختصة هي:

- منظمة العمل الدولية 1919

- منظمة الصحة العالمية 1948

- صندوق الأمم المتحدة للأطفال (UNICEF) 1946

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

- اليونسكو (UNESCO) 1945